

القضاء والقدر بين المسيحية والإسلام - الجزء الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن موضوع عقائدي ضال فيك كثير من الناس فما بالك بقى لو هذه العقيدة هم بيستقوها من كتاب اصابه التحريف

- 00:00:00

النهاردة هنتكلم عن القضاء والقدر بين الاسلام والمسيحية في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد او لو انت مهتم - 00:00:22

اسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشتدرك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا ندخل بقى على الكلام اللي موجود عن القضاء والقدر في كتب النصارى اللي انا وجدتها يعني. الكتاب الوحيد اللي لقيته بيتكلم عن - 00:00:44

بشكل منفرد مجموعة من الوعظات للقديس يوحنا ذهبي الفن. الكتاب بعنوان التواكل والقدرية والعناية الالهية. ترجمة الدكتور برج عوض ابراهيم والكتاب ده ضمن المركز الارثوذكسي للدراسات الابائية. الكتاب تقريبا بيجمع ست مقالات ليوحنا - 00:01:04

بالفم او ست وعظات ليوحنا ذهبي الفن آ خمسة منهم بيتكلم فيهم يعني. بيجيب فيهم سيرة القدرية. والقدرية عنده الفرقة التي تؤمن بـ انت الله عز وجل قدر هذا منـذ الازل فيبقى ده بيلغـي حرية الارادة وحرية الاختيار - 00:01:26

المشكلة ان يوحنا ذهبيـن فـم بيـخص الكتاب فيـ الرد علىـ القدرـية ولا يـذكر الاعتقـاد الصـحـيـحـ فيـ هـذـا. يعنيـ ايـهـ اعتـقادـكـ فيـماـ يـخـصـ

علمـ اللهـ الـازـلـ. ايـهـ اعتـقادـكـ فيـماـ يـخـصـ انـ هـذـاـ المـقـدـرـ مـكـتـوبـ ماـ هوـ اعتـقادـكـ فيـماـ يـخـصـ مشـيـئـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:01:47

ومـشـيـئـةـ الـاـنـسـانـ وـالـعـلـاـقـةـ ماـ بـيـنـهـمـ لاـ تـجـدـ كـلـامـ وـاضـحـاـ. المـهـمـ هـنـاـ نـجـدـ فـيـ المـقـدـمـةـ دـيـ المـقـدـمـةـ مـشـ بـتـاعـتـ يـوحـنـاـ ذـهـبـيـ لـفـمـ بـتـاعـتـناـ

جـورـجـ عـوـضـ يـتـسـاعـلـ الـكـثـيـرـونـ عـنـ مـسـيـرـ الـحـيـاةـ وـهـلـ هـيـ تـحـدـدـ اـجـبـارـيـاـ عـنـ طـرـيـقـ عـوـاـمـلـ خـارـجـيـةـ مـسـتـقـلـةـ عـنـ الـاـنـسـانـ - 00:02:07

نـقـصـدـ عـنـ طـرـيـقـ التـوـكـلـ وـالـقـدـرـيـةـ؟ اـمـ انـ الـاـنـسـانـ يـتـمـتـعـ بـحـرـيـةـ تـمـكـنـهـ اـنـ يـصـنـعـ طـرـيـقـ حـيـاتـهـ بـارـادـتـهـ؟ فـكـرـةـ هـلـ الـاـنـسـانـ مـسـيـرـ وـلـ مـخـيـرـ

طـبـ وـقـلـنـاـ اـنـ اـعـتـقادـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـ الـاـنـسـانـ مـسـيـرـ مـخـيـرـ. مـسـيـرـ فـيـ اـمـورـ هـوـ لـاـ يـمـلـكـهاـ. فـيـ موـاـقـفـ - 00:02:27

الـاـنـسـانـ مـاـ يـمـلـكـهاـشـ بـتـحـصـلـ لـهـ. لـكـنـ يـمـلـكـ دـائـمـاـ ايـهـ؟ رـدـ فـعـلـهـ تـجـاهـ الـاـمـورـ الـلـيـ بـتـحـصـلـ لـهـ اـنـ اـخـتـرـتـشـ اـتـولـدـ مـنـ مـيـنـ؟ مـيـنـ اـبـوـيـاـ

وـمـيـنـ اـمـيـ وـفـيـ ظـرـوفـ كـثـيـرـةـ جـداـ اـنـ اـتـواـضـعـتـ فـيـهاـ اـنـاـ لـاـ اـمـلـكـهاـ - 00:02:47

لـكـنـ اـمـلـكـ دـائـمـاـ ايـهـ رـدـ فـعـلـيـ تـجـاهـ الزـرـوفـ الـلـيـ اـنـاـ بـتـحـطـ فـيـهاـ. وـمـنـ اـعـتـقادـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـيـتـلـيـ النـاسـ

وـيـخـبـرـهـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ بـالـخـيـرـ وـالـخـيـرـ وـالـشـرـ وـالـشـرـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ الـاـنـسـانـ وـاعـتـقادـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ مـوـضـوـعـ الشـرـ دـهـ مـوـضـوـعـ كـبـيرـ

خـصـصـنـاـ عـنـهـ فـيـ دـيـوـهـاتـ كـثـيـرـةـ - 00:03:07

وـكـنـ عـمـلـنـاـ الشـرـحـ لـكـتـابـ الـدـكـتـورـ سـامـيـ عـامـريـ مشـكـلـةـ الشـرـ وـجـودـ اللهـ اـرـبـعـ حـلـقـاتـ اوـ خـمـسـ حـلـقـاتـ ماـ عـمـلـنـاـشـ شـرـ تـفـصـيلـيـ لـكـ

كتـابـ لـكـنـ حـلـقـاتـ نـافـذـةـ لـمـنـ يـرـيدـ انـ يـرـاجـعـ كـلـامـ فـيـهـ تـفـصـيلـ عـنـ مـوـضـوـعـ الشـرـ وـاعـتـقادـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ الشـرـ. لـكـنـ اـخـتـصـارـاـ اـنـ هـذـاـ الشـرـ

بـالـنـسـبـةـ لـكـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـهـ - 00:03:27

اـنـ اـنـتـ مـسـلـاـ تصـابـ بـمـرـضـ اوـ اـنـ اـنـتـ بـتـبـتـلـيـ بـسـجـنـ اوـ عـقـوـبـةـ اوـ ايـ حـاجـةـ زـيـ كـدـهـ. دـهـ اـمـرـ مـشـ بـارـادـتـكـ حـصـلـ لـكـ رـبـنـاـ قـدـرـواـ عـلـيـكـ لـكـ

اـنـتـ تـمـلـكـ دـائـمـاـ ايـهـ؟ رـدـ فـعـلـكـ تـجـاهـ هـذـاـ. وـاـقـلـ رـدـ فـعـلـ مـمـكـنـ هوـ الصـبـرـ وـالـرـضـاـ. فـيـ قـلـنـاـ اـنـ اـنـتـ - 00:03:47

اـصـابـكـ مـرـضـ اـقـلـ شـيـءـ اـنـ تـرـضـيـ بـقـضـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـقـدـرـهـ. وـبـعـدـيـنـ تـشـوـفـ اـنـ كـمـخـلـوقـ ماـ الـذـيـ يـسـعـكـ اـنـ تـفـعـلـهـ فـتـفـعـلـهـ تـرـوـحـ

مسلا تشووف طبيب تكشف تاخد دواء الحاجات اللي زي كده تاكل اكل كويس آآتقعد في مكان نضيف ايا كان الامور اللي بارادتك

تعمله - 00:04:07

مش ان انت تقول انا خلاص ربنا اراد ان انا اصاب بمرض اسيب نفسي للموت مثلاً. ندخل بقى على كلام يوحنا ذهبي الفم نفسه وانا عندي مشكلة في ان هناك بعض العناوين وغالباً هذه العناوين انا مش عارف كتبها يوحنا ذهبي الفم نفسه - 00:04:29

ولا المترجم كتبها؟ ففي هنا عناية الالهية وليس قدراً مكتوباً. فكرة ليس قدراً مكتوباً دي مشكلة. لأن انت حتى هتلافق نصوص في الكتاب المقدس بتبدل على ان الله عز وجل يكتب علم الله عز وجل وبعدين العلم هذا مكتوب. طب وبعدين يعني ايه ليس قدراً - 00:04:48

مكتوباً. هنا بيقول ليتنا نطرد الاعتقاد بان هناك قوة فوق العناية الالهية تسبب كل هذا. اي القدرة وما تفهمش ايه ما هذا اعتقاد هو غالباً كان بيكلم ناس وتبين خل بالك احنا لما بنقول مراتي بالقدر العلم والكتابة والمشيئة والارادة والخلق - 00:05:08

مسألة المشيئة والارادة والخلق فيها فكرة العناية الالهية. ان لا يحدث اي شيء في هذا الكون الا وهو بقدر الله عز وجل وبسم الله وبارادته. ما فيش حاجة بتحصل في هذا الوجود غصب عن ربنا. لكن برضه تجد ان النصاري مع - 00:05:28

ما عندهمش اعتقاد وتصور واضح. في مكان ثاني تحت عنوان الایمان بالتوافق والقدرة بين تعاليم الله وحيل الشيطان. بيقول ولنأخذ هذه الآية كمثال. يقول الله ان شئتم وسمعتم تأكلون خير الأرض. وان ابیتم وتمردم تؤكل - 00:05:49

بالسيف لأن فم الرب تكلم. الله يقول ان شئتم وان ابیتم يعني لو اردتم او لم تريدوا. تاركاً لنا فرصة بحريتنا حياة الفضيلة او الشر حسب ارادتنا. يعني هو كانه بيقول ان الكتاب المقدس بيبيص على ان في - 00:06:09

ارادة ومشيئة للمخلوق. وانه ان اراد يستطيع ان يفعل وان اراد يستطيع ان يمتنع. نفس الكلام موجود عند المسلمين. الشيطان قل لا نستطيع ان نهرب من المكتوب علينا سواء اردنا او لم نرد. بينما الله يقول لو شئتم وسمعتم تأكلون خير الأرض. هنا تجد نوع من - 00:06:30

ضلال. يعني ايه الكلام ده؟ احنا بنؤمن بان الله عز وجل علم كل شيء وقدر كل شيء وكتب هذا. وبالتالي احنا بنؤمن انك لا تستطيع ان تهرب من المكتوب علينا. سواء اردنا او لم نرد - 00:06:50

يعني ايه؟ ده ده واقع وده حقيقي. لو الله عز وجل قدر عليك شيء بالفعل انت لا تستطيع ان تهرب منه بارادتك او غصب عنك فلو الله عز وجل قدر عليك المرض ان انت تمرض مش هتقدر تهرب من ده. سواء انت اردت او لم ترد. يعني حابب ده ولا مش حابه راضي - 00:07:08

ولا مش راضي وقلنا ان ده من ضمن الكلام عن انسان مسير ومخير مسير في بعض الزروف. انت لا تملك انك تردها سفن ونوميس وامور الله عز وجل مقدرها عليك - 00:07:29

هو بيقول ده من الشيطان زي القس البرتستانت الثاني اللي هو بيقول لك ربنا ما ما بيبيتليش حد بالشر ده كلام الشيطان. كلام الشيطان هو الشيطان اقنعكم ان هذه العقيدة من الشيطان علشان ترفضوا الاعتقاد الصحيح في الله عز وجل. هنا بيقول ان فكرة القدرة تقول لو - 00:07:43

اردتم هذا فلن تفیدكم ارادتكم شيئاً. احنا ما بنقولش كده. احنا بنقول انه ارادتكم حقيقة موجودة وان كل انسان يفعل وسع ارادته حسب نصوص الوحي ايه اللي المفروض يعمله. لكن في النهاية لو ربنا كتب عليك شيء - 00:08:03

مش هتقدر تهرب منه. ولابد ان يتحقق. لو اردتم هذا فلن تفیدكم ارادتكم شيئاً اذا كان ما تريدونه ليس مكتوباً وليس مفروضاً عليكم. طبعاً فكرة الربط الربط ما بين الكتابة والفرض ده ايضاً ضلال مبين. لأن احنا بنقول - 00:08:23

ان العلم والكتابة لا يؤدي الى الفرض والاجبار. وهو ده الاعتقاد ان الله عز وجل يقدر على ذلك ان الله عز وجل يعلم وكتب هذا العلم وفي نفس الوقت هو خلق المخلوقات وخلق فيهم ارادة ومشيئة وحرية اختيار - 00:08:43

وان العباد هيفعلوا بارادتهم الحرة الا الله عز وجل علموا منذ الازل. هل الله عز وجل يعلم كل شيء ما كان وما هو كائن وما سيكون وما

لم يكن لو كان كيف يكون قطعا ولا شك. طب بما ان الله عز وجل يعلم الغيب يعني - 00:09:06
اللي انت لسته هتعمله بارادتك الحرة. هل الله عز وجل يعلم ذلك ولا لا؟ يعلم. طب هل ده معناه ان انت مجبور على ده؟ لأ طب هل الله عز وجل قادر على خلق هذا؟ انه يعلم ما ستفعله وفي نفس الوقت انت هتفعله بحرية ارادتك؟ اية الله عز وجل قادر على - 00:09:26

ذلك علشان كده القدر هو قدرة الرحمن في النهاية قلنا كلمة السران هذا المكتوب محجوب عنك فانت بتعمل وفق ارادتك وحرية اختيارك ايه اللي المفروض تعامله حسب نصوص الوحي؟ وانت لا تعلم ايه اللي مكتوب. الامثلة - 00:09:46
على دي كسيرة جدا لكن ده نوع من الجهل للأسف الشديد. ندخل على كتاب اخر عقائدهنا المسيحية الارثوذكسيه للقس بيشوي حلمي.
والراجل ده ان الناس اللي لهم طرح تنصيري. يعني هو مدرك كوييس او اي ان المسيحيين عايشين في وسط مسلمين وان المسلمين
عندهم حاجة اسمها - 00:10:05

عقيدة الايمان بالقضاء والقدر فهو بيطرح العقيدة المسيحية في هذا الاطار. المهم في الصفحة رقم مية ستة تابعين بيقول تحت عنوان القضاء والقدر. استخدام العنوان ده معناه انه متاثر بالاسلام قطعا ولا شك. ايه بقى التعريف - 00:10:27
القضاء هو الحكم النهائي الذي لا يرد. والقدر هو تنفيذ هذا الحكم بتقدير مضبوط ودقيق طيب ماشي. ما يهمنيش كتير التعريف دي.
لكن زي ما قلنا يعني فكرة القدر كانه متعلق بالعلم والكتابة - 00:10:47

والقضاء متعلق بالمشيئة والارادة والخلق. هنا بيقول ولقد اجمع اباء الكنيسة الاولون مثل القديس باسيليوس الكبير. والقديس اثناسيوس رسولي والقديس كيلوس الكبير والقديس يوحنا ذات الفم. والقديس اوغاستينوس وغيرهم على ان القضاء موجود فعلا.
طب والقدر آما تفهمش - 00:11:04

قد قضيت فمن يبطل في اشعيا وادنى قضاء الله للانسان هو نتيجة سابق علمه الازلي بما سيفعله الانسان بارادته وليس لانه هو السبب اولى لافعاله او السبب الاولى او يعني مش معنى ان ان ربنا هو سبب مباشر الله هو الفاعل - 00:11:24
هو خالق افعالهم بانه خلق فيهم. طبعا النصارى ما عندهمش هذه المفاهيم الواضحة. لكن ما علينا هو عاوز يقول لك ان القضاء ده نتيجة سابق علمه ازلي بما سيفعله الانسان بارادته. كوييس. قعد بقى يقول لك الايمان بقضاء الله يريح النفس. وخصائص قضاء الله انه قضاء ازلي - 00:11:47

وقضاء الله للانسان اساسه ارادة الانسان و اختياره. هنا بيقول ايه؟ ان العقل يرفض قضاء الله الجبري او القهري. طبعا برضو هم ما عندهمش تفاصيل طيل فكرة ان الانسان مسير ومحير وان فيه حاجات هو مسير فيها وانه فيه حاجات هو محير فيها وان دائمها
الانسان بما ان الله عز وجل - 00:12:07

خلق فيه حرية الارادة والاختيار فايا كان الموقف اللي هيتعرض له فهو يملك حرية الارادة والاختيار حرية رد الفعل جه الحاجة اللي هو ايه ا تعرض لها. فإذا كان الله هو الذي قضى على القاتل بقتله - 00:12:27
وعلى الزاني بزناه وعلى الملحد بالحاده وغيرهم من الخطأ. ثم يعاقبهم جميعا بعد ذلك فان هذا بالطبع سيكون ظلما شديدا لا يقبله العقل الصياغة فيها جهل وكفر. احنا بنقول ان كل ده داخل ضمن قضاء الله وقدره. لكن الامر فيه تفصيل. وزي ما قلت لكم - 00:12:42

دي اكبر اشكالية بيواجهها النصارى هم مش قادرین يفهموا العلاقة ما بين العلم الازلي والكتابة وفي نفس الوقت حرية الارادة او الاختيار عند الانسان وبعدين هنا بيقول ان الموضوع يشمل اعمال البشر الصالحة والشريرة ان قضاء الله يشمل ايضا اعمال الناس - 00:13:02

النحوى الشريرة وبعدين بيقول فمن حيث اعمال الناس الصالحة نجد انه اذا اظهر الانسان اهتماما بالعمل الصالح ساعده الله عليه وانجح اما قضاء الله من ناحية الاعمال الشريرة التي يصنعها الاشخاص بكمال ارادتهم فيعني انه لا يمكن ان تحدث هذه الاعمال الا بالسماح منه - 00:13:22

بالحدود التي سمح بها وان كان هو يبغضها لانها ضد طبيعته الظاهرة ومن ثم يحولها لخير اولاده. طبعاً دي بقى لها علاقة بالارادة الشرعية والارادة الكونية والتفاصيل اللي المسلمين عندهم فيها علم اكتر بكثير جداً من اهل الكتاب. نيجي لآخر كتاب هنستعرض منه - 00:13:42

بعض الاقتباسات كتاب اسمه ايماني قضايا المسيحية الكبرى الياس ماكار ظاهر معرفتي بالمؤلف ان هو بروتستانتي لأن المفروض دار لطابعة هذا الكتاب دار نشر البروتستانتية اللي هي دار الشفافة يعني فالمفروض ان هو من ضمن كل الحاجات اللي انا اطلعت عليها فيما يخص - 00:14:02

وصف اعتقاد النصارى في القضاء والقدر كان هذا افضل كلام قرأته. لكن الكلام يتسم بأنه آآ عند نصوص كثيرة قوي قوي في الكتاب المقدس فهو مش قادر يعني يتعامل مع كل هذه النصوص. هو بيستعرض بعض التصورات الباطلة - 00:14:24

فيما يخص الايمان بالقضاء والقدر. والمفروض ان اعتقاده هو يعني اقرب ما يكون لاعتقاد المسلمين. وبعدين انت في النهاية ما تقدرش تفهم يعني هل هذا كلام رسمي فيما يخص ايمان المسيحيين في القضاء والقدر؟ ما احنا بنسمع مسيحيين تانيين بيتكلموا عن القضاء والقدر زي اللي احنا - 00:14:44

في هذا الفيديو بيقولوا كلام في غاية البشاعة مش فاهمين اي حاجة وواقعين في الكفر. وفاهمين ان القدر هي القدرة ومش قادرین يفرقوا اي في اي حلة ولا عندهم تصور واضح للموضوع. على كل حال نشوف الرجل ده بيقول ايه. في الصفحة رقم مية اتنين وتسعين تحت عنوان قضاء العلم - 00:15:04

سابق. هو هنا كانه بيتكلم عن القدرة. وسيبك من العناوين اللي هو حاططها عشان انت مش هتفهم من العناوين اي حاجة. حاول تقرأ من شرحه وعلشان تقدر تفهم اي حاجة. خلي بالك الرجل ده العنوان الرئيسي للفصل هو القدر - 00:15:24

وبعدين تلاقيه بيتكلم كتير عن القضاء وبرضه آآ ايه العلاقة ما بين القضاء والقدر فهمني بشكل واضح ما علينا. هو هنا بيتكلم عن قضاء العلم السابق وبيقول يقول هذا القضاء عند الاخذين به على اساس العلم السابق اولاً واخيراً عند الله - 00:15:40

اذ ان قضاء الله في الاختيار او الترك مؤسس على علمه السابق باخلاق البشر فالذين رأهم بسابق علمه انهم يحفظون وصاياته عينهم للخلاص والحياة الابدية. واما الاخرون الباقيون فلليدينون والعقاب الابدي. ظاهر الكلام اول ما تقرأ تحس - 00:15:58

طب ايه المشكلة؟ تيجي تقرأ تحت هتلاقي لأنك مشكلة لما تيجي لما بييجي بيكلم عن تفاصيل عقائد الناس اللي قالت الكلام بيقول او في لغة اخرى ان قضاء العلم السابق هو قضاء اكتشافي تسجيلي. لا يعود ان يقوم العمل الالهي فيه باكثر من - 00:16:17

للاكتشاف والتسجيل ده بغض النظر عن تصوره للعلم الالهي. فالله اذ اكتشف يعني ايه اكتشف؟ يعني هم بيعملوا ربنا يعرف ولا هو عارف وعلمهم بيوافق برضو الدنيا ملختطة يعني. فالله اذ اكتشف ان بعض الناس سيعطون - 00:16:37

ويحبونه ويخلصون له في الحياة سجل اسمائهم من قبل في سفر الحياة الابدية. ايه ده! هل فيه ناس بتؤمن ب kedde اصلاً! لأن العلم الالهي امر مستقل عن في الله عز وجل وربنا بيطلع على هذا العلم فيكتشف فبعدين يفعل امر عجيب - 00:16:57

هو كایا كان يعني هو يرفض هذا التصور. بعدين في الصفحة رقم مية ثلاثة وتسعين بيقول الاتي. وكيف يمكن ان نفسر عندهم هذه الآيات الواضحة من كتاب الله امن جميع الذين كانوا معينين للحياة الابدية. يعني ايه - 00:17:18

امن الذين كانوا معينين للحياة الابدية. هو عاوز يقول لك ان الناس اللي امنت بالعقيدة دي كان عندها نصوص في الكتاب المقدس هم على اساس هذه النصوص اعتقادوا هذا الاعتقاد. وزي ما قلت هذه هي اشكالية المسيحية الكبرى. ان الكتاب المقدس فيه تعلم حقيقة - 00:17:34

حق وباطل. اضرب بقى اعتقادك في الخلط لانك هتقرأ شوية باطل فتقيم عليه اعتقاد. وتقرا شوية حق فتقيم عليه اعتقاد وبعدين هيظهر لك تعارض ما بين الحق والباطل اللي منصوص عليهم هم الاتنين في الكتاب فتحاول توقف ما بين الاتنين وربنا يعنيك - 00:17:54

فالبسوا كمحatar الله. ان الله اختاركم من البدء للخلاص. لاجل ذلك انا اصبر على كل شيء لاجل المختارين بطرس رسول يسوع

ال المسيح الى المختارين بمقتضى علم الله الاب السابق في تقديس الروح للطاعة ورش دم - 00:18:14

نسوان المسيح كذا كذا فوق عنده نصوص كتابية بتتكلم عن الاختيار والعلم السابق وكذا في الصفحة رقم مية اربعة وتسعين بيقول
الاتي. فإذا فصلنا الاجمال قلنا ان بلاجيوس اللي هو واحد من اللي كانوا بيؤمنوا بالقضاء اللي ما - 00:18:34

على علمي فقط ده. كان يعتقد ان الانسان ذو ارادة مطلقة. وده شبيه بكلام هذا القس الكاثوليكي يعني. انا املك كل شيء لارادة
الانسان ومشيئته مستقلة عن ارادة الله عز وجل. بمعنى انه يقدر من تلقاء نفسه ان ي يريد وان يعمل الخير او الشر - 00:18:52
ما هو الانسان بالفعل يملك حرية وهو هو ده الضلال اللي احنا بنتكلم عنه. انت مش قادرین تفهموا الاعتقاد صح ومش قادرین تفهموا
العلاقة ما بين حرية الارادة والاختيار عند الانسان وعلاقتها بالمشيئة الالهية وعلاقتها بالعلم والكتابة وهكذا. فصلاح - 00:19:12
انسان وشره باعتبار طبيعته وافعاله يتوقفان عليه مطلقا من غير ما تأثير او فعل خارجي. وبعدين تحت بيقول ان ما اشار اليه رسول
بطرس في قول المختارين بمقتضى علم الله الاب السابق. لا - 00:19:31

يمكن ان يتتخذ حجة لتأييد القضاء بالعلم السابق. هو عنده النص بيقول كده بس بيقول لك لأه يعني ما ينفعش. بل لعله اسباب وتأييد
لما اشرنا اليه من عمل النعمة الالهية الكامل في هذا القضاء. هو عاوز يقول لك ايه في النهاية؟ عايز يدخل لك فكرة الارادة والمشيئة
الالهية في النص - 00:19:47

القضية مش مجرد علم وكتابة ثم ارادة حرة واختيار حر عند الانسان وعلى طول لأ في اشراف الهي على الموضوع في عناية الهية
وهكذا. اذ يتحدث عن اشتراك الاقاليم الثلاثة في عملية الاختيار نفسها. اذ ان هذا الاختيار يتم بترتيب - 00:20:07
الاب وفداء الابن وتقديس الروح القدس بربو كلام مبهم يعني. في الصفحة رقم مية خمسة وتسعين بيبتدئ يتكلم عن التصور اللي
هو يقبله. وبيضع له مواصفات ناقص وهكذا. فبيقول من ضمن هذا القضاء المطلق - 00:20:25

وما من شك بان هذا القضاء مطلق غير مقيد في شيء. وهذا ما تقتضيه اولا طبيعة الله وسيادة وسلطانه. وده احنا بنقوله كمسلمين ما
فيش مشكلة ان الذي يقضي به الله عز وجل هو السلطة العليا في هذا الكون. في الصف - 00:20:43
الحركة رقم متين بيبتدئ يرغبي في حاجات يعني ما تعرفش تفهم منها حاجة مستقيمة. قال لك هو قضاء مطلق وفي نفس الوقت هو
قضاء متوازن وفي نفس الوقت هو قضاء مش عارف ايه وقضاء مش عارف - 00:21:03

طيب القضايا المتوازن على ان هذا القضاء بالإضافة الى هذا كله قضاء متوازن يوازن في الدقة الرائعة وفي المنطق وببلاغة الاعجاز
بين ارادة الله وحرية الانسان. كويس. ولا يقدر على هذا سوى الله وحده بل هذه هي المعجزة التي تحدث وتتكرر في حياة -
00:21:17

جميع الناس الموجودين على ظهر الارض كل يوم وفي الواقع ان هذا القضاء لا يمكن الا ان يسير على ساقين هما ارادة الله وحرية
الانسان. كما لا يمكن ان يعمل الا بيدين هما الامر الالهي ويد التنفيذ البشري. برضه يعني ايه؟ فإذا ما قيل - 00:21:37
غير ذلك فان هذا القضاء لا يمكن ان يكون الا قضاء اعرج او اقطع وفي الواقع انك لا يمكن ان تفصل حرية الانسان عن ارادة الله. دي
نقطة احنا كمسلمين - 00:21:55

نتفق فيها لا يمكن ان تفصل حرية الانسان عن ارادة الله دون ان تمزق او تحطم او تجزئ او تقضي القضاء النهائي المبرم على فكرة
القضاء الحكيم المقدس المبكر طارق - 00:22:05

وفي الوقت عينه نحن نسأل لماذا يستصعب الناس ان يسير الامران معا دون تناقض او تعارض او انفصام. يعني هو عاوز يقول لك
ايه ارادة انسان غير مستقل عن عن الارادة والمشايخ الالهية وفي نفس الوقت فيه حرية اختيار. هنا بيقول ومع ذلك فهل انا حر حقا
ده برضه تجد - 00:22:17

سوء الفهم عدم الفهم كلا بل انا في الواقع خاضع ادري او لا ادري كما سبقت الاشارة في نقض القضاء المعدوم الى عوامل اعلى وارفع
واقوى وارهب مني فإذا صح ما صوره البعض من ان ارادة الله - 00:22:37

ارادة الانسان اشبه بدائرتين. الكلام ده هل انا حر حقا؟ المقصود ايه؟ هل انا حر حقا عشان ما اظلمش الرجال؟ ان حرية الانسانية

مستقلة بشكل تام عن الارادة والمشيئة الالهية لا. لكن هل بقى لما اسأل هل انا حر حقاً بمعنى - [00:22:53](#)

ان انا بالفعل مسؤول عن افعالي وهذه الافعال انا بفعاليها بمحض ارادتي الحرة وباختارها بشكل حر؟ اية علشان كده انا مسئول وعشان كده انا هتحاسب. هو هنا بيقول ايه؟ فاذا صح ما صوره البعض من ان ارادة الله وارادة الانسان اشبه بدائرة - [00:23:13](#) احداهما صغير والآخر كبرى. طبعاً المفروض الارادة البشرية هي الصغرى. والارادة الالهية هي الكبرى فالارادة الانسانية داخلة ضمن الارادة الالهية لأن الله عز وجل هو مسيطر ومهيمن يعني قيوم عليها. اما الصغرى فهي الدائرة البشرية والموضوعة في نطاق وداخل الدائرة الكبرى مهما افعل او مهما اتسع او مهما - [00:23:33](#)

ضيق او مهما آآاتخبط في دائري الصغيرة المحدودة تدخل وتسير في داخل الدائرة الالهية. صورها اخرون في صورة ترس. طبعاً الترس فيه نوع من الجبرية. لأن الترس ما بيتحركش بمحض ارادته. فهنا بيقول لك كلها يسير ويندفع فيدفعه بهذا الانتفاع المتشابك - [00:23:53](#)

طلع او اللة جميعاً. فايهمما يسير او ايهمما لا يسير؟ وما من شك بان كلها يسير واندفع وتفاعل مع الترس الآخر غير كذا. برضو تلاقي رغي كتير تصورات غير واضحة اشكاليات في الشرح. الله المستعان. اخر حاجة هنقرأها في الصفحة رقم متين واحد - [00:24:13](#) النصوص لكتاب وبيعلق عليها وبيقول وهذا وحده هو الذي يدفع ما يمكن ان يقال من ان الارادة الالهية المحتومة ستعطل او تصادر الحرية البشرية. اذا ما دام الله سيقضى بالامر فلا سبيل للانسان بعد ذلك ان يفكر في التحرك او النشاط او القيام بهذا او ذاك - [00:24:33](#)

من دروب العمل او الامتناع عنه. لأن الامر سيتم على اي حال سواء رضي الناس او كرهوا عملوا او لم يعملوا ولكن هذا مردود بان الارادة الالهية تطوي في ذاتها وتحيط بالارادة البشرية. طبعاً الكلام اللي فات ده برضو تحس الدنيا مش واضحة يعني. انا مش فاهم انت - [00:24:53](#)

عايز تقول ايه بالضبط؟ بيقول هنا كما ان الله في حكمته البالغة قد اسدل ستاراً كثيفاً على النتيجة التي لابد ان تكون. حتى لا احد بانه كان من العسير عليه ان يغير او يناضل هذا القضاء المحتوم - [00:25:13](#)

هنا دي النقطة الجوهرية اللي انا عمال اتكلم عنها فهو في ميدان الحياة اشبه بالجندي في المعركة. وان هذا الجندي من واجبه ان يناضل ويقاتل كييفما تكن او تنتهي المعركة بالفوز - [00:25:29](#)

الهزيمة بغض هو ما يعرفش فانت تعمل اللي عليك المفروض ان انت عايز تفوز في المعركة. فتعمل كل اللي تقدر عليه علشان تفوز. انت ما تعرفش في الاخر انت هتفوز ولا. لكن اعمل كل اللي - [00:25:43](#)

تقدير عليه علشان تفوز. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو واتمنى ان الفيديو ده يكون مفيد واتمنى ان انا اكون قدرت اوصل قد ايه عقيدة اهل السنة والجماعة اعتقاد المسلمين في القضاء والقدر واضح جداً ومتافق عليه وهذا كله بسبب صفاء - [00:25:57](#)

مصادر اللي احنا بنستقي منها العقائد. صفاء الوحي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. واتمنى ان انا اكون قدرت اوضح آآآآ قد ايه في تخطي ما بين المسيحيين فيما يخص اعتقاد القضاء والقدر. وقد ايه عندهم عقائد فاسدة وان ده كله بسبب - [00:26:17](#)

بان مصادر الوحي اللي هم بيستقوا منها العقائد مليانة حق وباطل والدنيا مضروبة في الخلط. والكتاب المقدس ما لوش تمام الموسوقة والمصداقية. ولذلك نجد ان النصارى بمختلف طوائفهم عندهم المفاهيم غير واضحة مش متبلورة في فكرهم بالقدر الكافي بيقولوا احياناً كلام صح وبيقولوا احياناً اكسر كلام غلط وهكذا - [00:26:37](#)

لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادراً على على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستاجد الرابط اسفل الفيديو - [00:27:02](#)

الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:20](#)